

## زاد المسير في علم التفسير

هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة و ميراث السموات و الأرض و بما تعملون خبير .

قوله تعالى ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله اختلفوا فيمن نزلت على قولين . أحدهما أنها نزلت في الذين يبخلون أن يؤدوا زكاة أموالهم وهو قول ابن مسعود و أبي هريرة و ابن عباس في رواية أبي صالح والشعبي و مجاهد وفي رواية السدي في آخرين . والثاني أنها في الأخبار الذين كتموا صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته رواه عطية عن ابن عباس وابن جريج عن مجاهد واختاره الزجاج .

قال الفراء ومعنى الكلام لا يحسن الباخلون البخل هو خيرا لهم فاكتفى بذكر يبخلون من البخل كما تقول قدم فلان فسررت به أي سررت بقدومه .

قال الشاعر ... إذا نهى السفية جرى إليه ... وخالف والسفيه إلى خلاف ... .

يريد جرى إلى السفه والذي آتاهم الله على قول من قال البخل بالزكاة هو المال وعلى قول من قال البخل بذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم